

## دراسة تحليلية مقارنة لمستوى أداء الضرب الساحق العالي في المركزين (4-2) بالكرة الطائرة

ā.م محمد عوفي

### 1- التعريف بالبحث

#### 1 - 1 المقدمة واهمية البحث

ان التقدم في مستوى الانجاز لمختلف الالعاب الرياضية جاء نتيجة البحث والتقصي والاستثمار الامثل للمعلومات الصحيحة في عمليات التدريب الرياضي وتوظيفها بالشكل الذي يتلائم مع قدرات وامكانيات اللاعبين في الالعاب الرياضية المختلفة 0

ولعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي شهدت ذلك التطور من حيث شكل الاداء المهاري وخطط اللعب ، اذ انعكس ذلك ايجاباً على انجذاب العديد من الجمهور والمتابعين ، واهتمام وسائل الاعلام الرياضي بتغطية المباريات الدولية والمحلية 0 ونتيجة لهذا التطور اصبح هنالك تخصص في مراكز اللاعبين ، واصبحت المهارة هي التي تتحكم في مراكز اللاعبين سواء كانت هذه المهارة هجومية او دفاعية ، بحيث يمتاز كل لاعب بمهارة معينة تميزه عن غيره من اللاعبين لتحقيق المهام المكلف بها داخل الملعب وفي المركز المخصص له 0 فقد اصبح هنالك لاعباً مخصصاً في المهارات الدفاعية ويسمى بـ اللاعب الحر ، وهنالك لاعب الوسط الذي مهمته الرئيسية تكوين حائط الصد ضد هجوم الفريق المنافس ، فضلاً عن تنوع اختصاصات اللاعبين في نوعية الهجوم ، لذا فان اهمية البحث تأتي لتواكب هذا التطور ولتقدم دراسة في التعرف على امكانيات اللاعبين لأداء مهارة الضرب الساحق العالي في المركزين ( 2 - 4 ) للوصول الى مبدأ التخصص في المركزين والذي تقتصر اليه الفرق المحلية 0

## 1 - 2 مشكلة البحث :

ان المهارات المتعددة في لعبة الكرة الطائرة الهجومية والدفاعية تعتمد احدهما على الاخرى ، لكن تبقى مهارة الضرب الساحق هو سلاح الهجوم ، وخاصة الضرب الساحق العالي ، اذ له الاهمية القصوى لكسب النقاط كونه يتكرر بنسبة اكبر لان باقي انواع الضرب الساحق  $O^{(1)}$  ولكون هذه المهارة تتطلب قدراً عالياً من القدرات البدنية كالقوة الانفجارية للوثب والضرب بالاضافة الى الرشاقة والدقة في الاداء الحركي لتوجيه الضربات ، وللممارسة الباحث للعبة وجد هناك عدم وجود التخصص لمركز اللاعب الضارب العالي ، فاللاعب في مركز ( 4 ) يقوم بالهجوم من هذا المركز حتى اذا كان اداءه لهذه المهارة في مركز رقم ( 2 ) افضل وبنسبة عالية على ماتقدم ولأعتقاد الباحث بوجود تخصص المركز بالنسبة للضاربين العالي قام باجراء تقييم مستوى اداء كل لاعب في المركزين ( 4 - 2 ) والمقارنة بينهما لتحديد المكان المناسب والافضل لكل مهاجم للوصول الى مبدأ التخصص في المهارة والمركز

## 1 - 3 هدف البحث :

1 - التعرف على مستوى اداء اللاعبين لمهارة الضارب الساحق العا  $O^{(1)}$  والمركزين ( 4 - 2 ) والمقارنة بينهما  $O$

## 1 - 4 فرض البحث :

1 - هنالك تباين في مستوى اللاعبين لاداء الضرب الساحق العالي في المركزين ( 4 - 2 )

## 1 - 5 مجالات البحث

1 - 5 - 1 المجال البشري : لاعبو اندية المقدمة ( دوري النخبة ) ( بروسك -

١٨٣٢٠٠٠٠ - متين - الصناعة - البحري )

1 - 5 - 2 المجال الزمني : للفترة من 10 - 18 / 12 / 2004

(1) محمد عوفي راضي - تحليل الانظمة المتقدمة لفرق المقدمة العراقية بالكرة الطائرة - رسالة ماجستير - كلية

3 - 5 - 1 المجال المكاني : قاعة الشعب للالعاب الرياضية في بغداد

## الباب الثاني

### 2 - 1 الدراسات النظرية

#### 2 - 1 - 1 التحليل في لعبة الكرة الطائرة

أصبح التطور الحاصل في المهارات الاساسية في الكرة الطائرة سبباً في استحداث وتطوير اساليب التقويم والمقاس والتي تضمن اعطاء المدربين معلومات خاصة ومهمة عن فرقهم فضلاً عن الفرق المنافسة والتي تحقق لهم التفوق في المباريات ، ونظام تحليل المباراة ( عبارة عن طريقة لتقويم اداء اللاعبين وكذلك الفرق سواء كان ذلك في المنافسات او في التدريب )<sup>(1)</sup>

ان تقويم اداء اللاعبين معناه ملاحظة اداء كل لاعب على حدة سواء كان ذلك في المباراة الرسمية او في فترات التدريب ، اما تقويم الفريق فهذا يعني مراقبة اداء اعضاء الفريق كله سواء غي المباريات او في فترات التدريب ايضاً 0

ان اسلوب تحليل المباريات يعد اسلوباً متكاملماً للتقويم ، اذ يتم من خلاله تقدير قيمة اداء اللاعبين أو الفريق ، وكذلك اصدار الحكم على هذه القيمة وفق اعتبارات ومعايير محددة ، اضافة الى ذلك يعد هذا الاسلوب من أفضل الاساليب<sup>(2)</sup> لقياس وتقويم مستويات اللاعبين والفريق ، اذ يمكن التعرف من خلاله على نقاط القوة والضعف للفريق والفرق المنافسة<sup>(2)</sup> فيمكن استخدام طرق التسجيل المعروفة وبعض الاساليب الاحصائية المناسبة من قبل المدرب والتي من خلالها يتم التعرف على قدرات اعضاء الفريق الحقيقية ، وهذا بالطبع يسمح بتثبيت او تعديل جرعات التدريب وخطط اللعب اذا لزم الامر 0

ويهتم اسلوب تحليل المباريات بما يأتي<sup>(3)</sup> :-

(1) محمد صبحي حسنين - طرق تحليل المباريات في الكرة الطائرة - دار الفكر العربي - 1986 - 45 0

(2) نميراسي - مقارنة الاداء المهاري للمنتخب الوطني العراقي مع بعض المنتخبات الوطنية - رسالة ماجستير -

جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية - 1994 - 27 0

(3) محمد صبحي حسنين - الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس - مطبعة روز اليوسف - 1988 -

1-مقارنة الفرد بنفسه : ويمكن من خلال هذا الاجراء نتبع مستوى الفرد ومدى تقدمه خلال موسم التدريب والمباريات 0

2- مقارنة الفريق بقرينه : أي مقارنة افراد الفريق نفسه بعضهم ببعض ، وهذا يسمح بالمنافسة وزيادة الدافعية لدى اعضاء الفريق 0

3-مقارنة الفريق بالفرق الاخرى : وهذا يسمح بمقارنة الفريق مع الفرق الاخرى التي يتنافس معها 0

وتوجد أنواع عديدة من الطرق لتحليل المباراة التي ثبت صلاحيتها للتطبيق في مجالات الكرة الطائرة منها (1) :-

(تقويم المهارة الاساسية- التحليل القصير المختصر- التحليل المطور- نظرية التدفق نظرية الاستكشافات) 0

## 2 - 1 - 2 طريقة التحليل المطور(2)

تمتاز هذه الطريقة باحتوائها على الكثير من التفاصيل التي لم يرد ذكرها في الطرق الاخرى ، واستخدم هذا لأول مرة في تحليل وتقويم المباريات في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت عام 1988 ، ويتم خلال هذا النوع من تحليل المباريات في الكرة الطائرة متابعة وتقويم الاداء عبر ست مهارات اساسية هي :-

1 - الارسال 2 - الاستقبال 3 - الضرب الساحق 4 - الضرب الساحق 5 - حائط الصد 6 - الدفاع عن الملعب

اما عن مستوى تقدير الاداء ( موازين التقدير ) لكل مهارة من المهارات الستة السابقة فتتضمن اربعة موازين متدرجة من ( 0 - 4 ) اذ تمثل هذه المستويات تدرجاً تصاعدياً لكفاءة اللاعب في اداء المهارة ، بحيث يمثل المستوى ( 0 ) أقل مستوى ، في حين يكون المستوى ( 4 ) الاداء الامثل للمهارة 00 ويتم ذلك طبقاً لمواصفات محددة لكل مستوى من هذه المستويات ، كما ان الامر لايقف الى هذا الحد بل يمتد الى ان لكل مهارة من المهارات الست التي نقوم بملاحظتها وتقويمها

(1) علي حسنين حسب الله ( وآخرون ) الكرة الطائرة المعاصرة - 1 - مكتبة ومطبعة الغد - 2000 -

( 2 ) علي حسنين حسب الله ( وآخرون ) مصدر سبق ذكره - 323 0

مواصفات خاصة بحسب على اساسها تقويم الفرد على المستويات الاربعة المحددة 0 وفيما يلي نموذجاً للمواصفات الدقيقة الواجب اتباعها عند تقييم اداء اللاعب على اداء مهارة الضرب الساحق وفقاً للمستويات المحددة :-

- 1 - المستوى الاول : يحصل اللاعب بموجبه على درجة ( 0 ) ، في هذا المستوى يقوم اللاعب بالضرب الساحق الفاشل الذي يفقد الفريق نقطة مباشرة 0
- 2 - المستوى الثاني : يحصل اللاعب بموجبه على درجة ( 1 ) ، في هذا المستوى يقوم اللاعب بالضرب الساحق والذي لايتأثر فيه دفاع الفريق المنافس ، بحيث يكون دفاعاً جيداً
- 3 - المستوى الثالث : يحصل اللاعب بموجبه على درجة ( 2 ) ، في هذا المستوى يقوم اللاعب بالضرب الساحق الذي يشكل صعوبة على دفاع الفريق المنافس ويخلق كرة حرة
- 4 - المستوى الرابع : يحصل اللاعب بموجبه على درجة ( 3 ) ، في هذا المستوى يقوم اللاعب بالضرب الساحق والذي يسجل الفريق نقطة مباشرة 0

## 2 - 2 المهارات الاساسية في الكرة الطائرة

المهارات الاساسية هي ( الحركات التي يقوم بها اللاعب من اوضاع جسمية مختلفة بغرض منع سقوط الكرة في ملعبه أو ضربها او صدها أو تمريرها الى الزميل او الى ملعب الفريق المنافس في صور مختلفة تتحكم فيها ظروف اللعب المختلفة ومواقفه المتعددة ) <sup>(1)</sup> 0

وقد عرفت المهارات الاساسية بالكرة الطائرة بـ (

في المواقف جميعها التي تتطلبها لعبة الكرة الطائرة ، والغرض منها الوصول الى افضل النتائج مع الاقتصاد الامثل للجهد ) <sup>(2)</sup> 0

ومن خلال ذلك يجب على لاعب الكرة الطائرة ان يجيد هذه المهارات مع مراعاة قوانين اللعبة ، حيث ان تعلمها منذ الصغر بصورة جيدة تضمن له الاستمرار

(1) مروان عبد المجيد - الموسوعة العلمية للكرة الطائرة - äîÑÇ - مؤسسة الوراق للطباعة والنشر - 2000 - 0

(2) اكرم زكي خطابية - موسوعة الكرة الطائرة الحديثة - 1 0 عمان - ÑÇÑÇ - 1996 - 67 0

وتحسن الاداء مستقبلاً وصولاً الى المستويات العليا ، اذا ما توفرت فيه بعض الصفات البدنية المهمة في الكرة الطائرة ، اذ لاتقل المهارات الاساسية عن اللياقة البدنية ، اذ لابد من اللاعب معرفة مهارات اللعبة التي يزاولها وان يتقنها بدرجة كبيرة وعالية حتى تسهل عليه معرفة خطط اللعب سواء كانت هجومية أم دفاعية (3) 0 ولعل الترابط المهاري في لعبة الكرة الطائرة تحتم على اللاعب التقليل من الاخطاء المهارية لأن أي ضعف أو خلل في اداء مهارة يؤدي الى ارباك المهارة التي تليها ، فمثلاً الخطأ في استقبال الارسال يؤدي الى حدوث خلل في عملية الاعداد ومما يؤثر على عملية هجوم الفريق 0

### الباب الثالث

#### 3 - منهج البحث واجراءاته الميدانية

##### 3 - 1 منهج البحث المستخدم

المنهج هو الطريقة التي يستخدمها الباحث في دراسته للمشكلة لأكتشاف الحقيقة (1) 0<sup>(2)</sup> وبما ان طبيعة المشكلة تفرض على الباحث استخدام منهج البحث ، لذا استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملاءمته طبيعة البحث 0

##### 3 - 2 عينة البحث

بعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، من أهم الامور العلمية التي ينبغي على الباحث مراعاتها هي الحصول على عينة تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً حقيقياً وصادقاً (2) 0<sup>(2)</sup> لذا تم اختيار عينة البحث من لاعبي فرق الاندية المشاركة في دوري القطر للدرجة الممتازة ( دوري النخبة ) البالغ عددهم خمسة اندية هي ( بروسك - ANOC - متين - الصناعة - البحري ) بواقع ثلاثة

(3) سعد محمد قطب و لؤي غانم الصميدعي - الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق - الموصل - مطبعة جامعة

الموصل - 1985 -

19 0

(1) احمد بدر - اصول البحث العلمي ومناهجه - 64 - الكويت - وكالة المطبوعات - 1978 - 3 0

(2) ذوقان عبيد واخرون - البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه - 6 - عمان - دار الفكر للطباعة والنشر

والتوزيع - 1998 - 113 0

لاعبين من كل نادي يمثلون اللاعبين المختصين بالضرب الساحق العالي الذين يكونوا ضمن التشكيلة الاساسية لفرقهم 0 وبذلك شكلت النسبة المئوية للعينة % 0

### - 3 - 4 التجربة الرئيسية

لقد تم اجراء التجربة الرئيسية للفترة من 2004/12 /10 ولغاية 2004 /12/18 والتي تمثل المرحلة الثانية من الدوري ( دوري النخبة ) التي تم تصويرها فديويًا ، تم بعد ذلك عرض المباريات وتحليلها وتقييم مهارة الضرب الساحق العالي من خلال ملاحظة المباريات وتدوين نتائج التقييم باستمرار الملاحظة لتقييم مهارة الضرب الساحق 0

### الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4 - 1 عرض وتحليل ومناقشة الاوساط الحسابية المرجحة للاعبين في المركزين  
4 - 2

### جدول رقم ( 1 )

مركز رقم 4	مركز رقم 2	الفرق	الاسم
الوسط الحسابي	الوسط الحسابي		
2	2 ، 7	بروسك	حسن فاضل
2 ، 3	1 ، 5		هلمت زرار
2 ، 3	1 ، 8		علاء خلف
2 ، 6	2 ، 4	إنسك	نصير شامل
2 ، 1	2 ، 7		محسن عبد الواحد
1 ، 5	2 ، 5		حسن جبر
2 ، 1	2 ، 7	متين	ميثم شمخي
2 ، 4	1 ، 8		احمد عبد محمد
2	1 ، 4		هلكت جليل
2 ، 4	1 ، 8	الصناعات	خليل ستار

1 ، 3	2 ، 3	هيثم صادق	É
2 ، 1	1 ، 6	محمد جبار	
2	1 ، 8	علي مسلط	البحري
1 ، 7	1 ، 9	انور عبد الرسول	
1 ، 7	2 ، 5	صادق جعفر	

من خلال الجدول اعلاه نجد ان هنالك تفاوت لمستوى اداء الضرب الساحق العالي في المركزين ( 2 - 4 ) ويعزو الباحث سبب ذلك الى عدة امور اهمها ان اغلب الاعداد في مركز رقم ( 2 ) يكون في أغلب الاحيان متوسط الارتفاع ، وذلك لأن أغلب التكتيك الهجومي السريع والمتوسط يقع في هذا المركز الذي يتطلب قصر الفترة التحضيرية وسرعة في الاداء وبذلك يحتاج الى عدة خطوات تقريبية أقل وأسرع

اعداد الكرة وبأرتفاع متوسط وقصير تشكل أكثر صعوبة لدى اللاعب الضارب مما هو عليه في مركز رقم ( 4 ) كون ان اغلب اللاعبين الضاربين هم ممن يستخدمون الذراع اليمنى لأداء عملية الهجوم ، وهذا يتطلب تكيف من قبل اللاعب الضارب الى هذا النوع من التكتيك ، لذلك نجد ان اللاعبين الذين حققوا انجازاً افضل في مركز رقم (2) وبأعتقاد الباحث هم اللاعبين الذين تعودوا وتكيفوا منذ بداياتهم على ممارسة الهجوم في هذا المركز وبذلك نجدهم أصبحوا أكثر كفاءة من باقي اقرانهم ، وهذا يدعونا الى شئ مهم جداً، وهي ان الحالة النفسية من أهم العوامل المؤثرة على نجاح لاعب الكرة الطائرة ، ومن أهم العوامل المؤثرة على التخصص في المهارة والمركز ، فمن خلال ممارسة الباحث للعبة لاحظ ان هنالك لاعبين لا يجيدون بعض أنواع المهارات الاساسية في الكرة الطائرة ، وعند انتقالهم للعب في أندية أخرى وتلقى عليهم مسؤولية إداء المهارة في المباريات الرسمية نجدهم في أحسن المستويات لتنفيذ واجباتهم مهارية والحركية وهذا ناتج من تحمل المسؤولية وزيادة الثقة بالنفس مما يؤدي الى تحسن الاداء والانجاز ( اذ أن سمة تحمل المسؤولية من

بنفسه وثقة الآخرين به ، وعندما يدرك اللاعب أن المسؤولية الملقاة عليه تعبر عن

الثقة فيه يتقبلها وتجعله يبذل قصارى جهده في سبيل تحقيق التفوق في الاداء  
(المهاري) (1)

### جدول رقم ( 2 )

يبين اللاعبين الذين يجيدون اللعب في المركز رقم(4) ومركز رقم ( 2 )

مركز رقم 2	أسم اللاعب	مركز رقم 4	أسم اللاعب
2,7	حسن فاضل	2 . 3	هلمت زرار
2 , 7	محسن عبد الواحد	2 . 3	علاء خلف
2 , 5	حسن جبر	2 . 6	نصير شامل
2 , 7	ميثم شمخي	2 . 4	أحمد عبد محمد
2 , 3	هيثم صادق	2	هلمت خليل
1 , 9	أنور عبد الرسول	2 . 4	خليل ستار
2 , 5	صادق جعفر	2 . 1	محمد جبار
		2	علي مسلط

يبين لنا الجدول رقم ( 2 ) الافضلية في تحقيق الاداء العالي لمهارة الضرب الساحق ، حيث يمثل الحقل الايمن اللاعبين الذين يمتازون باداء المهارة في المركز اليمين ( 4 ) اما الحقل الايسر يمثل اللاعبين الذين يمتازون باداء المهارة في المركز اليمين ( 2 ) ومن هنا يرى الباحث انه يجب على المدربين كي يرتقوا بفرقهم الى المستويات العالية ان يستغلوا كل نقطة قوه لدى لاعبيهم ، وكل نقطة ضعف لدى لاعبي الفرق المنافسة وعدم الاستهانة بأي حالة او معرفة تؤدي الى تحقيق النتائج الايجابية في المباريات 0

## الباب الخامس

### 5 - الاستنتاجات والتوصيات

#### 5 - 1 الاستنتاجات

- 1 - هنالك تفاوت في مستوى اداء الضرب الساحق العالي في مستوى اداء اللاعبين لمهارة الضرب الساحق العالي في المركزين ( 2 - 4 )
- 2 - عدم وجود تخصص في المركز عند اللاعبين الضاربيين لمهارة الضرب الساحق العالي ، أي ان جميع الضاربيين يقومون بالهجوم في المراكز التي يتواجدون فيها حسب قائمة ترتيب الدوران 0
- 3 - نسبة الهجوم العالي في المركز رقم ( 4 ) اكثر من نسبة الهجوم في المركز الثاني ( 2 )

#### 5 - 2 التوصيات

- 1 - التأكيد على ضرورة الضرب الساحق العالي بالتساوي بين المركزين ( 2 - 4 ) وخاصة في المراحل العمرية المبتدئة
- 2 - التأكيد على مبدأ التخصص في المركز والمهارة وذلك لاستغلال أفضل نقاط القوه لدى اللاعبين لتحقيق الفوز في المباريات 0
- 3 - ان حائط الصد يلاقي بعض الصعوبة في صد الضربات الساحقة القادمة من مركز رقم (2) لذا يجب التأكيد على الهجوم من هذا المركز بقدر يوازي الهجوم من مركز ( 4 )

## المصادر والمراجع

- اكرم زكي خطابية - موسوعة الكرة الطائرة الحديثة - 1 Ø - عمان - 1996 - 67 Ø
- احمد بدر - أصول البحث العلمي ومناهجه - 4 Ø - 161 Ø - 1977 - المعارف

- ذوقان عبيدات ( وآخرون ) البحث العلمي وادواته واساليبه - عمان - 1988 - 113
- محمد قطب ولؤي غانم الصميدعي - الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق - الموصل - مطبعة جامعة الموصل - 1985 - 19
- علي حسنين حسب الله ( وآخرون ) - الكرة الطائرة المعاصرة - 1 - مكتبة الغد - 2000 - 321
- مروان عبد المجيد - الموسوعة العلمية للكرة الطائرة - مؤسسة الوراق للطباعة والنشر - 2000 - 47
- محمد صبحي حسنين - الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس - مطبعة روز اليوسف - 1988 - 458
- محمد صبحي حسنين - طرق تحليل المباريات في الكرة الطائرة - دار الفكر العربي - 1986 - 45
- محمد عوفي راضي - تحليل الانظمة الدفاعية بالكرة الطائرة - رسالة ماجستير - كلية التربية الرياضية جامعة البصرة - 2002 - 35
- نميراسي - مقارنة الاداء المهاري للمنتخب الوطني مع بعض المنتخبات العالمية - رسالة ماجستير - جامعة بغداد - كلية التربية الرياضية - 1994 - 27
- وديع ياسين التكريتي و حسن محمد العبيدي - التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية - الموصل - دار الكتب للطباعة والنشر - 1999 - 161